

مصر تنفي فتح معبر رفح وتدعو لتحويل المساعدات إلى مطار العريش



ناشدت مصر، اليوم الخميس، جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية التي ترغب في مساعدة الشعب الفلسطيني المنكوب في قطاع غزة، نتيجة للقصف الإسرائيلي العنيف والمستمر، مشددة على ضرورة تسليم هذه المساعدات إلى مطار العريش الدولي، الذي خصص لاستقبال المساعدات الإنسانية من مختلف الجهات والمنظمات الدولية، عقب قصف معبر رفح الحدودي.

وشددت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، على أنّ "الضمير الإنساني والقيم الأخلاقية العالمية تلزم كل فرد في محيطه الجغرافي وخارجه بتقديم الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني، الذي يواجه تحديات هائلة في هذا الزمان الصعب". وأوضحت وزارة الخارجية أنه "وبخلاف ما يتم تداوله من معلومات غير دقيقة لا تمت للواقع بصلة عن أن معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة مفتوح للعمل ولم يتم إغلاقه في أية مرحلة منذ بدء الأزمة الراهنة، إلا أن تعرض مرافقه الأساسية على الجانب الفلسطيني للتدمير نتيجة القصف الإسرائيلي المتكرر، يحول دون انتظام عمله بشكل طبيعي".

وفي هذا السياق، ناشدت مصر إسرائيل أن تمتنع عن استهداف الجانب الفلسطيني من المعبر من أجل تمكين جهود الترميم والإصلاح، وضمن أن يستمر المعبر في تحقيق دوره كشريان للحياة لدعم الفلسطينيين في قطاع غزة.

المساعدات الأردنية لقطاع غزة تصل إلى سيناء في الأثناء، استقبل محافظ شمال سيناء المصرية اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، اليوم الخميس، السفير الأردني لدى القاهرة أمجد العضايلة والوفد المرافق له، في إطار الاستعداد لنقل المساعدات الأردنية لقطاع غزة.

وأكد المحافظ على الجهود الرسمية التي تقوم بها القيادة السياسية المصرية لاحتواء الموقف في غزة وإيصال المساعدات، مشيراً إلى استعداد مستشفيات المحافظة لاستقبال المصابين والجرحى الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال السفير الأردني في القاهرة إنّ الأردن يقود جهوداً سياسية ودبلوماسية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ضم الوفد المرافق للسفير الأردني كلاً من خالد الخالدي الملحق العسكري، وعلاء الزهيري المستشار الإعلامي.

من ناحية أخرى، تفقد المحافظ يرافقه خالد زايد، رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر بشمال سيناء، المساعدات الأردنية بعد وصولها إلى مدينة العريش، تمهيداً لإدخالها إلى قطاع غزة.